الأنباء
الاربعاء 10 اغسطس 2016

أنباء سورية

### حذرت من انقطاع المياه والكهرباء بعد تدمير البنية التحتية

# الأمم المتحدة تدعو إلى «هدنة» عاجلة لإغاثة مليوني حلبي

عواصم ـ وكالات: دعت الأمم المتحدة إلى وقف عاجل لإطلاق النار في حلب لانقاذ نحو مليوني مدني، وسط معلومات عن حشد النظام لاستعادة المواقع التي خسرها لصالح المعارضة والتي بدورها اعلنت عن اطلاق معارك لتوسيع مناطق سيطرتها بعد منطقة الراموسة والكليات العسكرية في الجنوب والنوب الغربي للمدينة.

وأكدت المنظمة الدولية ان نحو مليونين من سكان المدينة يعيشون دون ماء ولا كهرباء بعدما تعرضت البنية التحتية لها لأضرار شديدة بسبب الأعمال العسكرية والقصف المكثف والغارات الجوية العنيفة، داعية إلى «هدنة إنسانية» لتوفير ممرات آمنة الى المدينة.

وقال بيان ليعقوب الحلو منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في سورية وكيفين كنيدي المنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية في الأزمة السورية «تخشى الأمم المتحدة بشدة أن تكون العواقب وخيمة على ملايين المدنيين إذا لم يتم إصلاح شبكات الكهرباء والماء على الفور».

وحذر الحلو وكينيدي من ان «مليوني مدني يخشون الحصار» في مدينة حلب بمن فيهم نحو 275 الف شخص يحاصرهم النظام في الاحياء الشرقية الخاضعة للمعارضة.

وطالبت الأمم المتحدة «في الحد الادنى بوقف تام لاطلاق النار او بهدنة انسانية اسبوعية من 48 ساعة للوصول الى الملايين من الناس الذين هم بأمس الحاجة في كل أرجاء حلب واعادة تموين مخزونهم من الطعام والادوية الذي تدنى الى مستوى الخطر».

ويقدر المرصد السوري لحقوق الانسان وخبراء عدد المحاصرين في الأحياء الشرقية بـ 250 ألف شخص

صورة وزعتها شبكة شام لغارة جوية على بلدة محيميدة في ناحية الكسرة شمال غربي دير الزور (انترنت)

## جيش الإسلام يطلق معركة «ذات الرقاع» في الغوطة الشرقية

## جهود لإحياء الجبهة الجنوبية في درعا والقنيطرة

وعدد الذين يقيمون في الاحياء الغربية بمليون و200 الف نسمة. واكد البيان ان «الامم المتحدة مستعدة لمساعدة المدنيين في حلب، المدينة التي توحدها المعاناة».

وفي 17 يوليو الماضي تمكنت قوات النظام من فرض حصار كامل على الاحياء الشرقية، بعدما سيطرت على طريق الكاستيلو آخر منفذ الى تلك الاحياء.

ومنذ 31 يوليو اطلقت المعارضة معركة «الملحمة الكبرى» لفك الحصار ونجحت في مسعاها هذا قبل ايام، بل تمكنت ايضا من قطع طريق الراموسة، آخر طريق امداد الى الاحياء الغربية.

وتمكن كل طرف من استخدام الطريقين اللذين باتا يسيطران عليهما لادخال الماء والمؤن ومستلزمات اخرى الى الاحياء الواقعة تحت سيطرته، الا ان المدنيين لا يزالون غير قادرين على استخدام الطريقين لخطورتهما. كما حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) من وجود مخاطر على الأطفال بشكل خاص.

وقالت «تتزامن هذه الانقطاعات مع موجة حارة مما يعرض الأطفال بشدة لخطر الإصابة بالأمراض التي تنتقل عن طريق الماء».

واوضح المتحدث الاعلامي باسم المنظمة كريستوف بوليراك في تصريح للصحافيين أن «القتال العنيف في حلب دمر خطوط الامدادات ولا سيما شبكات الكهرباء المسؤولة عن ضخ المياه وعرقل جهود اصلاحها ما أدى إلى انقطاع المياه عن المدينة بأكملها لأربعة أيام على التوالي».

ونقل بوليراك عن ممثلة اليونيسف في سورية هناء سنجر قولها ان «أطفال وعائلات مدينة حلب يعانون في ظل موجة الحر كارثة انقطاع المياه الامر الذي قد يؤدي الى ارتفاع خطر إصابة الأطفال بالأمراض المنقولة عبر المياه».

ودعا الدول الداعمة والمانحة الى رفع مستوى الاستجابة الطارئة لتوفير المياه الصالحة للشرب للمدنيين في المدينة، مشددا على ضرورة اصلاح البنية التحتية للكهرباء خاصة أن ضخ المياه هو السبيل الوحيد لتلبية احتياجات السكان.

على جبهة أخرى، قال جيش الإسلام إنه كبد قوات النظام أكثر من 28 قتيلا وعددا من الجرحى، ضمن عملية له داخل حدود الغوطة الشرقية، سماها «ذات الرقاع».

وتكونت العملية من هجومين، أسفر الأول عن سيطرة المعارضة على كتلة المباني وجامع بدر المطلين على مطار المرج، أما الهجوم الآخر فقد تم شنه على كازية مرج السلطان والنقاط المجاورة لها، حيث تمخض عن قتل كل من في تلك النقاط، ونشر جيش الإسلام صورا لعدد من جثث القتلى.

من جهته، أكد قيادي في المجلس العسكري في محافظة درعا السورية، العميد عبد الهادي الساري في تصريحات لصحيفة «اليوم» السعودية أمس، أن «جهودا تبذل على نطاق واسع لإحياء الجبهة الجنوبية، تزامنا مع تقدم الثوار في محافظة حلب ومدنها وقراها».

وتضم «الجبهة الجنوبية»، التابعة للمعارضة المسلحة في سورية وتأسست العام الماضي، نحو 54 فصيلا سوريا مقاتلا، يبلغ عدد المنتسبين إليها نحو 35 ألف مقاتل، يتوزعون على مناطق حوران والقنيطرة ودمشق وريفها، بحسب «اليوم».

## «بي بي سي» تنشر صوراً لقوات خاصة بريطانية في سورية

لندن ـ الأناضول: نشرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، صورا قالت إنها لقوات خاصة بريطانية تقوم بمهام في جبهات القتال في سورية.

وذكرت «بي بي سي»، أن الصور التقطت لجنود بريطانيين ومعدات في يونيو الماضي، قرب قاعدة عسكرية للمعارضة السورية في التنف بالقرب من الحدود السورية ـ العراقية، عقب عملية عسكرية ضد تنظيم «داعش» في سورية.

وأظهرت الصور التي نشرتها هيئة الإذاعة تحت عنوان «النظرة الأولى نحو القوة الغامضة والقاتلة لبريطانيا في سورية»، صور جنود يحملون بنادق قنص، في عربات عسكرية عليها أسلحة ثقيلة، وصواريخ مضادة للدبابات.

وكانت بريطانيا شنت، في 3 ديسمبر 2015، أولى غاراتها ضد مواقع تنظيم «داعش» في سورية.

## ارتفاع قتلى الحرس الثوري الإيراني في حلب إلى 8

إسطنبول ـ الأناضول: ارتفع عدد قتلى الحرس الثوري الإيراني في سورية إلى 8، بعد الإعلان عن مقتل الضابطين سيد غلام حسين موسوي وعلي نظري، في معارك حلب الأخيرة.

وأفادت، وكالات أنباء إيرانية، بينها «دفاع برس» التابعة للقوات المسلحة، عن مقتل سيد غلام حسين موسوي وعلي نظري، الضابطين في الحرس الثوري في المعارك الأخيرة في حلب، وسيدفنان في مدينتي «يزد» و«جهرم».

في غضون ذلك، وصل جثمان فريد كاوياني أحد أعضاء الحرس الثوري أمس الأول من سورية إلى مدينة أردبيل، شمالي إيران.

وقبله تم الإعلان عن مقتل محمد حسن قاسمي، وصادق محمد زاده، عضوي الحرس الثوري في سورية أيضا.

وذكرت «دفاع برس» أن مراسم دفن 3 أعضاء من الميليشيات الأفغانية المعروفة باسم «الفاطميون» والتي تقاتل إلى جانب النظام السوري بتمويل إيراني، وهم رضا سلطاني وميرزاجان حسيني وناصر جليلي، ستقام في مدينتي «كرمان» و«مشهد» الإيرانيتين.

أنباء لبنانية

### بري يُحذر من حرب أهلية حال تجاوز «السلة المتكاملة»!

# «المستقبل» متمسك بفرنجية وعون صامت وعدّاد الجلسات شغّال

بيروت ـ عمر حبنجر

الجمود سيد الموقف في لبنان، لا استحقاق يصل الى خواتيمه ولا حوار يفضي الى نتيجة، وحده العداد شغال، وارقام جلسات الانتخاب الرئاسية تزداد، ومثلها ارقام جلسات الحوار الثنائي او الجامع، فحينا يقولون انتخاب الرئيس في اغسطس، وعندما يقبل هذا الشهر يهرب الموعد الى الشهر التالي، وآخر كلام في هذا السياق ان رئيس الجمهورية سينتخب قبل آخر هذه السنة، لكن لماذا في هذا التوقيت؟ او كيف؟ فالجواب موصول بالتطورات الدولية والاقليمية، وتحديدا بانتخابات الرئاسة الاميركية وبمصير الوضع في سورية او على الاقل في مدينة حلب.

رئيس مجلس النواب نبيه بري مُصر على ان الحوار هو الممر الالزمي والوحيد للحلول، وان «السلة المتكاملة» هي جدول الاعمال القادر على انتاج حلول متكاملة، وقد بلغ به الاحتدام دفاعا عن جلسات حواره التحذير من حرب اهلية في سياق ضغط واضح على المترددين، وهو ينتظر من فرقاء الحوار اسماء ممثليهم في لجنة انشاء مجلس الشيوخ الذي لن يقر انشاؤه قبل انتخاب رئيس للبلاد بحسب ضمانات رئيس المجلس.

بري اكد امام زواره امس ان الاستحقاق الرئاسي يبقى الاساس، وهو يأمل ان تحقق طاولة الحوار الاختراقات المطلوبة.

ويرى ان استمرار المأزق الحالي يعني ان الانتخابات النيابية المقبلة ستتم على اساس قانون 1960، منبها الى التداعيات التي ستترتب على ذلك، محذرا من ان اجراء الانتخابات النيابية من دون تسوية شاملة تبدأ بانتخاب رئيس للجمهورية سيقودنا الى لحظة دراماتيكية غير مسبوقة، لافتا إلى أن تعميم الفراغ سيضع الجميع امام احتمالين: المؤتمر التأسيسي وربما الحرب الاهلية.

وتساءل بري: هل هذا ما يريده رافضو «التسوية المتكاملة»؟

في المقابل، رأى حزب الكتائب في موقف له ان اي محاولة لوضع رئيس الجمهورية المنتخب امام تسوية معلبة خالصة للامور المصيرية تشكل انتقاصا من دوره الميثاقي الضامن لوحدة لبنان.

ولاحظت مصادر «القوات» ان الرئيس نبيه بري يكرر التحذير من المخاطر الداهمة من دون ان يقدم اقتراحات عملية، انما عمل على تقديم اقتراحات تعتبرها «القوات» خارج الواقع، على غرار طرح مجلس الشيوخ، في سياق الغاء الطائفية السياسية، علما ان الدستور اللبناني ينص على ان هيئة الغاء الطائفية السياسية يعود تشكيلها وادارتها الى رئيس الجمهورية.

النائب جورج عدوان، نائب رئيس القوات اللبنانية، شدد بعد تأجيل الجلسة الثالثة والاربعين لانتخاب الرئيس على ان تطبيق الدستور يفرض اولويات، منها انتخاب الرئيس اولا واستحداث قانون انتخابي جديد، وبعد انتخاب الرئيس وتشريع قانون الانتخاب ومعالجة السلاح الموجود خارج الدولة (سلاح حزب الله) نكون مستعدين للكلام بتطبيق اتفاق الطائف.

واضاف ان اساس المشكلة اليوم هو ان دولتنا تعاني من عدم امتلاكها حصرية السلاح ولا تمتلك قرار الحرب والسلم، ويجب تعيين جلسة للتصويت على قانون الانتخاب وعدم تعيين جلسة يعني اننا لا نريد قانون انتخاب جديدا.

في موازاة ذلك، ترأس الرئيس فؤاد السنيورة امس اجتماعا لكتلة المستقبل جرى خلاله عرض المستجدات السياسية في ضوء اخفاق خلوات الحوار، ومثلها جلسات انتخاب رئيس الجمهورية في اخراج البلد من حالة الجمود والتلاشي.

السنيورة اعتذر عن كلام ادلى به بعد تأجيل جلسة الانتخاب وفيه يقول: اذا كان الاساس استحقاق الشخص لدى طائفته، فالاجدر في موقع رئاسة الحكومة سعد الحريري وليس تمام سلام، والاجدر ان يتولى رئاسة مجلس النواب الاخ محمد رعد وليس نبيه بري، واشار السنيورة في بيان الاعتذار الى ان كلامه فُسر خارج سياقه، وشدد على احترامه ومحبته الشخصية لكل من الرئيسين بري وسلام.

وتقول مصادر السنيورة لـ «الأنباء» ان كلامه موجه الى العماد ميشال عون وليس لبري وسلام، ونفى ان تكون كتلة المستقبل صوتت على انتخاب عون، انما كل عضو في الكتلة اعطى رأيه به «وفي الخلاصة نحن متمسكون بترشيح سليمان فرنجية».

بدوره، جدد النائب سمير الجسر عضو كتلة المستقبل تمسك الكتلة بترشيح النائب سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية، مكررا نفي حصول اي تصويت في كتلة المستقبل حول ترشيحات اخرى.

واوضح الجسر انه بعد الطرح الذي تناوله الاعلام حول ترشيح العماد عون قدم الرئيس سعد الحريري عرضا متسلسلا ومتماسكا في اجتماع الكتلة حول الرئاسة، وحصلت مناقشات ولم يحصل اي تصويت، واضاف: صحيح ان البعض لا يمانع في وصول العماد عون الى الرئاسة، لكن لم تكن هناك اي حماسة او قبول لانتخابه رئيسا.

وكشف الجسر لصحيفة «الجمهورية» أن جلسة الحوار الثنائي الجديد بين المستقبل وحزب الله ستنعقد الثلاثاء المقبل 16 الجاري.

وتحدث النائب احمد فتفت عضو كتلة المستقبل في الموضوع عينه، فنقل عن العماد عون قوله: انا لست مرشحا توافقيا ولا توفيقيا، فكيف يراد لكتلة المستقبل ان تعتبره مرشحا توافقيا؟

واضاف: الوزير جبران باسيل تحدث هو الآخر ان اجبار النواب على أن يأخذوا رأيه، ونحن نرفض ان يجبرنا احد على اخذ رأيه، وهذا يحمسنا لاعطاء رأي معاكس.

من جهته، اعتبر التيار الوطني الحر ان ما حصل داخل كتلة المستقبل عبارة عن ضياع مستمر يجب الخروج منه بحسب النائب آلان عون، وقال: كل البلد ينتظر موقف كتلة المستقبل بعد عودة الرئيس الحريري الى لبنان.

وتقول مصادر الرابية لصحيفة «الجمهورية» ان العماد عون سيظل صامتا، وهو لا يرى لزوما للكلام الآن، فقد تكلم كثيرا، وقال ما يجب ان يقوله، واذا استطاعوا تجاوزه فليجرب.

جانب من الاسلحة المقدمة من اميركا للجيش اللبناني لدى تسلمها في مرفأ بيروت أمس (محمود الطويل)

### أخبار وأسرار لبنانية

● «حزب الله» يؤكد المؤكد «نحن مع عون مادام مرشحا»: حزب الله متمسك بالعماد ميشال عون. وفي هذا الإطار ينقل عن مصدر قيادي في الحزب: «إننا كنا نقول منذ البداية إنكم إذا تريدون أن توفروا على هذا البلد اختاروا عون، وإذا لم تختاروه يعني الفراغ مستمر، وقامت الدنيا ولم تقعد، وخرجوا بمقولة إن الحزب يهددنا، بينما نحن نوصف ونحكي الحقيقة التي هم لا يريدونها، لماذا؟ لسببين أساسيين منطقيين: الأول، إن عون كمرشح رئاسي لا يمكن أن يترك الموقع لأحد ما دام على قيد الحياة، ولاعتبارات أساسية تنبع من التضحيات التي قدمها. الثاني، نحن نثق بأن عون حليف صادق وبالتالي لا نقبل بعد كل هذه التضحيات التي قدمت ولا تزال تقدم، أن يأتي رئيس يشغلنا ويطعننا في الظهر ويرجعنا الى ألف باء السياسة في لبنان».

ويؤكد «أن ما سيصلون اليه في موضوع رئاسة الجمهورية هو الذي كان ممكنا الوصول إليه منذ سنتين و3 أشهر، حتى لو أخروا سنة إضافية فسنصل الى النتيجة نفسها، إما ميشال عون أو الفراغ لتعذر الحلول الأخرى، ما داموا يعرفون ذلك فليمتلكوا الجرأة وينهوا الفراغ، خصوصا ان عون يقول إنه على استعداد للاتفاق معهم وبالتفاصيل. ويختم: «نحن مع عون ما دام عون مرشحا».

● ربيبة أرثوذكسية من مجلس الشيوخ: لا تتوقف شخصيات في الطائفة الأرثوذكسية عن القول إنها صاحبة الحق في منصب رئاسة مجلس الشيوخ لأن منصبي نيابة الرئاسة في الحكومة والبرلمان لا قيمة فعلية لهما في الميزان السياسي في البلاد واتخاذ القرار والتأثير على الرئاستين الثانية والثالثة. وسينشغل أعضاء اللجنة المنتظرة بعدد أعضاء مجلس الشيوخ وما إذا ستكون مساواة فيه بين المذاهب الكبيرة والصغيرة، إلا أن الأمور تتجه الى غلبة الطوائف الـ 3 الكبرى عند المسيحيين والمسلمين. وفي المناسبة أخذت أصوات أرثوذكسية تحذر من عدم تسلمها رئاسة مجلس الشيوخ في حال التوصل الى 4 رئاسات في البلد وإذا كانت من حصة الدروز فهذا يعني أن 3 منها تصبح في أيدي مسلمين.